جمهوريـــــــة العـــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعـــــــة ديـــــالى
كلية التربية الأساسية
قسـم التاريخ

الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

حيدر سالم احمد

إشراف

الاستاذ المساعد

منى زهير حسين البياتي

1444 هـ 2022م

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ ۞ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ
جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ
وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾

[آل عمران: 15].

صدق الله العظيم

اقرار المشرف

أَشهدُ أَنَّ هذه الرسالة الموسومة بـ (**الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**) التي قُدمّت من الطالب (**حيدر سالم احمد**) قد جرت بأشرافي في قسم التاريخ / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (**طرائق تدريس التاريخ**).

التوقيع :

أ.م. منى زهير حسين البياتي

بناءً على التوصيات المتوافرة أُرشِّحُ هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

ا.م.د. اشراق عيسى عبد

رئيس التاريخ

التاريخ : ١ / ٨ / 2022

اقرارالمقوم اللغوي

أَشهدُ أَنَّ الرسالة الموسومة بـ (**الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**) التي قُدِّمت من قبل الطالب (**حيدر سالم احمد**) الى قسم التاريخ /كلية التربية الاساسية /ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (**طرائق تدريس التاريخ**)، وقد قومتها لغوياً فأصبحت صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. يحيى خليل اسماعيل

العنوان :

التاريخ : / /2022

اقرار المقوم الاحصائي

أَشهدُ باني قرأتُ الرسالة الموسومة بـ(**الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**) التي قُدمّت من الطالب (**حيدر سالم احمد**) الى قسم التاريخ /كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (**طرائق التدريس التاريخ**) ووجدتها صالحة من الناحية الاحصائية .

الخبير الاحصائي / أ.د. محمد وليد شهاب

العنوان : جامعة ديالى / كلية التربية البدنية و علوم الرياضة

التاريخ : / /2022

اقرار المقوم العلمي الاول

أَشهدُ باني قرأتُ هذه الرسالة الموسومة بـ (**الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**)التي قُدمّت من الطالب (**حيدر سالم احمد**) الى قسم التاريخ /كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (**طرائق تدريس التاريخ**) فقومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم :

العنوان :

التاريخ : / /2022

اقرار المقوم العلمي الثاني

أَشهدُ باني قرأتُ هذه الرسالة الموسومة بـ (**الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**)التي قُدمّت من الطالب (**حيدر سالم احمد**) الى قسم التاريخ /كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (**طرائق تدريس التاريخ**) فقومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم :

العنوان :

التاريخ : / /2022

اقرار لجنة المناقشة

نحن أَعضاءُ لجنة المناقشة الموقعين ادناه نَشهدُ اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى)** التي قُدمّت من الطالب **(حيدر سالم احمد)** وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في **(طرائق تدريس التاريخ)** وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وما يتعلق بها، ونعتقد بانها جديرة بالقبول لنيل الشهادة ، وعليه نوصي بقبول الرسالة بتقدير ( )

رئيس اللجنة
التوقيع :
الاسم :
المرتبة العلمية :
التاريخ : / / 2022

عضو اللجنة (المشرف)
التوقيع :
الاسم :
المرتبة العلمية :
التاريخ : / /2022

عضو اللجنة
التوقيع :
الاسم :
المرتبة العلمية :
التاريخ : / / 2022

عضو اللجنة
التوقيع :
الاسم :
المرتبة العلمية :
التاريخ : / /2022

صادقت عمادة كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى على الرسالة
التوقيع :
الاسم :
المرتبة العلمية :أ . د عبد الرحمن ناصر
المنصب : عميد كلية التربية الاساسية
التاريخ : / /2022

الاهداء

الى

- نبينا وفخرنا وقدوتنا النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم).
- اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وسفينة النجاة الائمة الاطهار (عليهم السلام).
- من يعود له الفضل بعد الله سبحانه تعالى والدي الشهيد (طيب الله ثراه) بفضله أتيحت لي فرصة القبول بدراسة الماجستير على قناة الشهداء اسكنه الله فسيح جناته مع الشهداء والصديقين.
- روح والدتي العزيزة (طيب الله ثراها) واسكنها فسيح جناته.
- روح اختي المرحومة (اسراء) وروح اخي محمد الذي طالته يد الغدر الارهابية الحاقدة اللذان رحلوا عنا مبكرا والذي تعجز الكلمات عن رثائهم.
- و من افنت عمرها وكرست حياتها والتي اصبحت ام ثانية لي (عمتي الغالية) شفاها الله من مرضها وامدة الله في عمرها.
- واختي الغالية امد الله في عمرها.
- وزوجتي الغالية التي ساعدتني وتحملت من اجلي طوال مدة الدراسة والى من هم وبهم سعادتي ونور عيني اطفالي (مرتضى ومريم) حفظهم الله بحفظه ورعايته.
- وكل من ساندني ووقف معي في هذه المرحلة.

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين رب السموات والارضين وما بينهما رب العرش العظيم، وصلى الله على سيدنا ونبينا نبي الامة محمد (صل الله عليه واله وسلم) وعلى اله الاخيار الطيبين الطاهرين آما بعد.

فأقدم شكري وامتناني الى عميد كلية التربية الاساسية الدكتور (عبد الرحمن ناصر المرشدي) والى معاون العميد العلمي الدكتور(حيدر عبد الباقي)

الى مشرفتي الغالية أ.م. (منى زهير حسين) التي تشرفت بها ان تكون مشرفة على بحثي وما قدمته لي من ملاحظات قيمة ومتابعتها المستمرة لبحثي الى ان خرج بهذه الصورة وفقها الله لكل خير. و إلى جناب الاستاذ المساعد الدكتور(قاسم اسماعيل مهدي) الذي وقف الى جانبي منذ تقديمي اوراق قبولي و حتى المدة التحضيرية والبحثية وكان يزودني من علمه وكنت استند عليه عندما كنت اواجه صعوبات في المدة التحضيرية والبحثية اطال الله في عمره. كما اشكر أ.م. محمد عدنان محمد الذي ساندني وقف الى جانبي في الفترة التحضيرية والبحثية وفقه الله لكل خير. كما اقدم شكري الى اساتذتي التدريسين الذين اكتسبت العلم منهم في المدة التحضيرية واذكر منهم الدكتورة (اشراق عيسى عبد) رئيسة القسم، والاستاذ الدكتور (عبد الرزاق عبد الله زيدان) و الاستاذ الدكتورة (سلمى مجيد حميد) و الاستاذ دكتورة (سميرة محمود حسين) و إلى الاستاذ المساعد (هناء ابراهيم محمد) والمدرس (سوسن موسى مدحت).

واقدم شكري وامتناني الى السادة الخبراء على آرائهم العلمية القيمة وفقهم الله لكل خير. واقدم شكري وامتناني للأهل والاصدقاء والزملاء وكل من وقف معي في هذه المرحلة. كما اقدم شكري وامتناني الى رئيس واعضاء لجنة المناقشة لتحملهم العناء في قراءة رسالتي وتقويمها من الاخطاء التي لا تخلو اي رسالة علمية منها.

جمهوريـــــة العـــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعـــــة ديـــــالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

حيدر سالم احمد

إشراف

الاستاذ المساعد

منى زهير حسين البياتي

1444 هـ 2022م

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

1- الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى.

2- دلالة الفروق في الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس من (ذكور واناث).

3- دلالة الفروق في الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعا لمتغير الكلية (كلية التربية الاساسية- كلية التربية للعلوم الانسانية).

4- دلالة الفروق في الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية).

5-الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى.

6- دلالة الفروق في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس(ذكور- إناث).

7- دلالة الفروق في الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الكلية (كلية التربية الاساسية – كلية التربية للعلوم الانسانية).

8- دلالة الفروق في الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية).

9- العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .

10-دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي و الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

11- دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ جامعة ديالى تبعاً لمتغير الكلية (كلية التربية الأساسية – كلية التربية للعلوم الانسانية).

12- دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ جامعة ديالى تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

13- التعرف على مدى اسهام مجالات الرضا عن التخصص الدراسي في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث.

تألف مجتمع البحث الحالي من(859) طالبا وطالبة قسم التاريخ في جامعة ديالى لكلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية الاساسية، موزعين بواقع (346) من الذكور، (513) من الاناث. واستعمل الباحث البحث الوصفي وقام بتكييف مقياس (سيدهم) (2020) لأنه يمتاز بخصائص سايكومترية عالية وتقارب البيئة العراقية مع البيئة التي تم تطبيق المقياس عليها، يتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، يتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، المجال الاول الرغبة في التخصص يتكون من (11) فقرة، والمجال الثاني الرضا عن المقررات الدراسية يتكون من(10) فقرات والمجال الثالث الرضا عن المستقبل المهني ويتكون من(9) فقرات، وتم استخراج الصدق الظاهري لمقياس كما تم التحقق من الثبات بطريقتين احدهما اعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات(0.83) وطريقة (الفا-كرونباخ) وبلغ معامل الثبات (0.86).

اما الاداة الثانية للبحث هي مقياس (الدافعية الاكاديمية الذاتية) حيث تبنى الباحث مقياس (جوتفريد) والمعد لمرحلة الطلبة الثانوية والمكيف من قبل (نعمة، 2010) على طلبة الجامعة المعد وفق النظرية المعرفية، ، الذي ويتكون من (48) فقرة لكل فقرة بديلين احدهما يقيس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة، والاخر لا يقيسها ، وتعطى درجة (1) يقيس الدافعية الاكاديمية الذاتية و (صفر) لايقيس الدافعية الاكاديمية الذاتية ،وبعد استخراج الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء، تم التحقق من الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات (0.81) وهو معامل ثبات جيد، وطريقة (كودر ريتشاردسون 20) اذ بلغ معامل الثبات (0.79) وتم معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال برنامج (spss).

وتوصل الباحث الى عدة نتائج وهي كالاتي:

1- كان متوسط درجات الرضا عن التخصص الدراسي لعينة البحث الحالي اعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يدل على ان افراد العينة لديهم رضا عن التخصص الدراسي.

2- بلغ متوسط درجات الدافعية الاكاديمية الذاتية للعينة اعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يدل على أن افراد العينة يتمتعون بالدافعية الاكاديمية الذاتية.

3- وجود علاقة ارتباطية طردية بين الرضا عن التخصص الدراسية والدافعية الاكاديمية الذاتية.

4-دلالة الاسهام النسبي لمجال الرغبة في التخصص الدراسي في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث.

5-عدم دلالة الاسهام النسبي لمجال الرضا عن المقررات الدراسية في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث.

6-دلالة الاسهام النسبي لمجال الرضا عن المستقبل المهني في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث.

7- ان انتقال الطالب من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية اصبح اكثر قدرة على تحديد تخصصه من خلال اكتساب الحرية في اتخاذ قرارات ثابتة وكذلك تحديد مستقبله من خلال اختيار التخصص الجامعي الذي سوف يدرس فيه.

8- دلالة الاهتمام النسبي بين خريجي كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية الاساسية من حيث مقاعد التعيين ونظرة المجتمع.

9- التنافس النسبي بين الطلبة للحصول على المركز الاول لغرض القبول في الدراسات العليا او فرصة التعيين.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها صاغ الباحث عدداً من الاستنتاجات الاتية.

1- ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية / الاصمعي يمتلكون مستوى من الرضا عن التخصص الدراسي وذلك بحكم مرحلتهم الدراسية والخبرة المتراكمة لديهم نسبة لسنوات التعلم التي مروا بها سابقا.

2- ان انتقال الطالب من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية اصبح اكثر قدرة على تحديد تخصصه من خلال اكتساب الحرية في اتخاذ قرارات ثابتة.

ومن خلال ما جاء به البحث الحالي يوصي الباحث بعدة توصيات هي.

1- تضمين الجامعة مناهجها العلمية وتحديث مقرراتها وفقا لمتغير الرضا عن التخصص الدراسي.

2- تفعيل دور المؤسسات التربوية على اختلاف مكوناتها ومنشئاتها في تنمية الدافعية الاكاديمية الذاتية عند طلبتهم.

استكمالا للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث يقترح الباحث عدة مقترحات منها.

1- اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على عينات مختلفة كالمراحل الاعدادية او المتوسطة.

2- اجراء دراسة مماثلة عن الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية عند الجامعات الاخرى (المستنصرية، التكنولوجيا.... الخ) لمعرفة مدى مطابقة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
اقرار المقوم اللغوي	د
اقرار المقوم الاحصائي	هـ
اقرار المقوم العلمي الاول	و
اقرار المقوم العلمي الثاني	ز
اقرار لجنة المناقشة	ح
الإهداء	ط
شكر وامتنان	ي
مستخلص الرسالة	ل-س
ثبت المحتويات	ع-ف
ثبت الجداول	ف-ق
ثبت الاشكال	ق
ثبت الملاحق	ق
الفصل الأول : التعريف بالبحث	
اولاً: مشكلة البحث	4-2
ثانياً: أهمية البحث	11-4
ثالثاً: هدف البحث	13-12
خامساً: حدود البحث	13
سادساً: تحديد المصطلحات	15-13
الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة	
المحور الاول: الاطار النظري:	17
اولا: الرضا:	17
ثانيا: الرضا عن التخصص الدراسي	35-18
ثالثا: الدافعية الاكاديمية الذاتية:	50-35
المحور الثاني: دراسات السابقة:-	53-51
دراسات سابقة تتعلق بالمتغير الاول(الرضا عن التخصص الدراسي)	51

دراسات سابقة تتعلق بالمتغير الثاني(الدافعية الاكاديمية الذاتية)	52
الافادة من الدراسات السابقة	53
الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته	
أولاً: منهج البحث	55
ثانياً: مجتمع البحث	56-55
ثالثاً: عينة البحث	57-56
رابعاً: اداتا البحث	80-57
خامساً: الوسائل الاحصائية	81-80
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	101-83
الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات	
الاستنتاجات	103
التوصيات	104-103
المقترحات	104
المصادر	120-106
الملاحق	157-122
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	B-E

ثبت الجداول

ت	اسم الجدول	الصفحة
1	الدراسات الخاصة بالرضا عن التخصص الدراسي	51
2	الدراسات الخاصة بالدافعية الاكاديمية الذاتية	52
3	مجتمع البحث موزع على وفق متغيرات الكلية المرحلة الدراسية والجنس	56
4	توزيع افراد عينة البحث وفقاً للكلية والجنس والمرحلة	57
5	قيمة كاي2 والنسبة المئوية لأراء الخبراء للفقرات التي جرى حذفها وتعديلها	59
6	قيمة كاي2 والنسبة المئوية لأراء الخبراء للمجالات والفقرات التي جرى اضافتها	60
7	يبين العينة الاستطلاعية موزعين حسب الكلية والمرحلة والجنس	61
8	عينة التحليل الاحصائي موزعين حسب الكلية والمرحلة والجنس	62
9	القوة التمييزية لفقرات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي	63
10	يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص	66

11	يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال ككل	67
12	يبين علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	68
13	معاملات الثبات الرضا عن التخصص الدراسي بطريقتي (إعادة الاختبار والفا كرونباخ)	70
14	يبين المؤشرات الاحصائية لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي	70
15	قيمة كاي2 والنسبة المئوية لأراء الخبراء للفقرات التي جرى تعديلها	73
16	القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية	74
17	يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية	77
18	يبين المؤشرات الاحصائية لمقياس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة	79
19	نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة البحث	83
20	نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة البحث	84
21	نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للرضا عن التخصص الدراسي حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)	85
22	نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للرضا عن التخصص الدراسي حسب متغير الكلية	86
23	الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	87
24	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسي	88
25	الفرق بين المتوسطات والقيمة المحسوبة والحرجة لاختبار شيفيه	88
26	نتائج اختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث.	90
27	نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث الدافعية الاكاديمية الذاتية حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)	91
28	نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للدافعية الاكاديمية الذاتية حسب متغير الكلية	92
29	الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	92
30	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	91
31	الفرق بين المتوسطات والقيمة المحسوبة والحرجة لاختبار شيفيه	93
32	يوضح العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية	95
33	يوضح العلاقة بين مجالات الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث	95

34	الفروق في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس	96
35	يبين الفروق في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الكلية	97
36	الفروق في العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث تبعا لمتغير المرحلة الدراسية	98
37	يبين معامل الارتباط المتعدد بين الرضا عن التخصص الدراسي والمهارات الاكاديمية	99
38	تحليل التباين للأنحدار المتعدد لمعرفة دلالة العلاقة بين متغيرات البحث	99
39	يبين نتيجة تحليل الانحدار وقيمة معامل بيتا وقيمة (t) المحسوبة ومدى دلالتها الاحصائية	100

ثبت الاشكال

ت	اسم الشكل	الصفحة
1	**علاقة السلوك بالحاجة والحافز**	47
2	**التوزيع الاعتدالي لدرجات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي**	71
3	**التوزيع الاعتدالي لدرجات مقياس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة**	79

ثبت الملاحق

ت	اسم الملحق	الصفحة
1	**كتاب تسهيل مهمة**	122
2	**أسماء السادة المتخصصين الذين استعان بهم الباحث مرتبين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية.**	123
3	**استمارة الرضا عن التخصص الدراسي بصيغتها الاولية:**	125
4	**مقياس اراء الخبراء لقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية :-**	129
5	**مقياس الرضا عن التخصص الدراسي بصيغته النهائية**	138
6	**مقياس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة بصيغته النهائية**	142
7	**درجات الاختبار لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي**	152
8	**درجات لاختبار الدافعية الاكاديمية الذاتية**	155

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

ثانيا: اهمية البحث

ثالثا: أهداف البحث

رابعا: حدود البحث

خامسا: تحديد المصطلحات

اولاً : مشكلة البحث Research Problem

يعد اختيار الطالب للتخصص والرضا عليه من الموضوعات ذات الأهمية في حياته الحاضرة والمستقبلية ، ويواجه الكثير من الطلبة عند اختيارهم نوع التخصص الدراسي لا سيما بعد انتهاء المرحلة الثانوية كثيراً من المشكلات ، إذ تتعدد أمامهم مختلف مجالات الدراسة التي تؤهلهم الى وظيفة مستقبلية إن العديد من الطلبة الراشدين غير مقتنعين بأعمالهم التي يعملون بها ، وهذا يعود الى سبب رئيس هو أنهم لم ينجحوا في وضع خطة تعليمية جيدة لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون بها إن عدم الرضا عن التخصص الدراسي في كلية ما ربما يعود الى اسباب عديدة منها يتعلق بالطالب نفسة ويتمثل ذلك في ضعف حبه للمهنة التي ستترجم اليها دراسته في تلك الكلية أو سبب اخر يتعلق بذكاء الطالب أو مستوى تحصيله أو ومدى ملاءمة الدراسة في اشباع حاجات ذلك الطالب نفسه وربما ترتبط حالة عدم الرضا بعناصر المناخ الاجتماعي والمادي الذي يسود المؤسسة التعليمية مثل نوعية المقررات الدراسية التدريس وطرائق التدريس وتقويمه وميوله.

(النبهان ، 1995، 232-233)

ويرى الباحث أن ايضا الظروف التي مر بها العراق من ازمات وتحديات على كافة الاصعدة أدت الى عجز الطلبة عن الرضا عن التخصص الدراسي، وهذا بدوره أدى الى ضعف في الدافعية الاكاديمية الذاتية مما جعل الطلبة يواجهون صعوبات في مواجهة الحياة مما ولد لديهم عدم الاختيار الصحيح وعدم الرضا عن التخصص الدراسي سواء كان في اختيارهم للكلية ام للقسم العلمي.

ان عدم شعور الطالب بالرضا عن التخصص يؤدي إلى تدني مستوى دافعيته مما قد ينجم عنه عدم ملاءمة احتياجاته أو متطلبات المجتمع. إذ ان الطلبة الذين يتسمون بدافعية اكاديمية ذاتية ويتميزون بموقع ضبط داخلي يشتركون في اداء الواجب او النشاط او الفعالية بكل حيوية وجدية ومثابرة، أن هناك تداعيات كثيرة في العملية التعليمية تحول دون أثارة الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة منها أساليب التلقين المتبعة في التدريس وضعف استجابة

المناهج الدراسية للتطورات الحاصلة في مفاهيم ومهارات التعليم ومن أهمها مفهوم التعليم الذاتي، والسلوك الابتكاري، وأن تعليمنا الراهن يكتفي في التدريس والامتحان.

(الازيرجاوي ، 1991: 46)

ويواجه طلبة قسم التاريخ كثيرا من المشكلات الخاصة بالدافعية الاكاديمية الذاتية وليس أدل على ذلك من أن مشكلة النظام في الصف التي يواجهها كثير من المدرسين ليست الا فشلا في توجيه دوافع الطلاب وعدم اقبال الطلاب على التحصيل ،أن هذه المشكلات تكثر وتتفاقم اذا لم يفهم التدريسي سبب الصعوبات التي يواجهها طلابه ، فقد يكون عند طالب معين صورة لذاته ، تجعله يرفض كل ما يتعلق بالمدرسة أو قد يكره بعض الطلاب الاعمال الجامعية ، لأنها لا تتفق مع حاجاتهم واهدافهم ، وقد يكون المدرس مسؤولاً عن عزوف بعض الطلبة عن الدراسة لعجزه عن تنويع الأعمال الدراسية أو لنقص في مهارته التعليمية أو لقصور معرفته بديناميكيات السلوك الإنساني كما يحدث في المواقف الحياتية خارج المؤسسات التعليمية بعامة وداخلها بخاصة. (زيدان ، 1984 :35)
وبناء على ذلك قام الباحث بزيارة استطلاعية إلى قسمي التاريخ في كليتي التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية الأساسية في جامعة ديالى والتقى بعدد من تدريسيي قسم التاريخ في كلتا الكليتين وبلغ عددهم (20) استاذا في قسم التاريخ ثم قدم لهم استبانة استطلاعية بموجب كتاب التعاون البحثي الملحق(1).

تضمنت ثلاثة أسئلة مفتوحة الإجابة ، كان السؤال الأول :هل تلاحظ وجود رضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسمي التاريخ بجميع مراحله لكل من الكليتين؟ وكانت الأجوبة مختلفة بوجودها لديهم، وما السؤال الثاني هل يتمتع طلبة قسم التاريخ في الكليتين بدافعية الاكاديمية الذاتية؟ وكانت اغلب الاجابات ان طلبة قسم بجميع مراحله. الإجابات حول معرفتهم الكافية عنه والتباين في توافرها لدى طلبة قسم التاريخ في كلتا الكليتين أيضا، اما السؤال الثالث عن وجود علاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية من عدمها لدى طلبة قسم التاريخ في كلتا الكليتين.

وإنَّ ما دفع الباحث الى اجراء هذه الدراسة هي الحاجة الماسة الى إيجاد جيل له الرضا الكافي عن التخصص الدراسي ، ويتحلى بالفكر المنهجي المرن ليتسنى له باكتساب الدافعية الاكاديمية الذاتية، ويكون قادرا على مواجهة التحديات المستقبلية، ويتأكد ذلك من خلال تسليط الضوء على أهمية المتغيرين اللذين تناولهما البحث الحالي، والرؤية عن وجود ثمة علاقة ارتباط بينهما من عدمها لنأخذ بالحسبان ما تظهر من نتائج .

وعليه تتضح مشكلة البحث من خلال السؤال التالي:- هل هناك علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى؟

ثانياً: أهمية البحث Research importance

يشهد التعليم الجامعي اهتماما واسعا على مختلف الاصعدة المحلية العربية والعالمية، كما يشهد تقدما مستمرا نحو الأحسن لمواكبة حاجات الطلبة وخصائص العصر العلمي والتكنولوجي وضروريات القرن الحادي والعشرين وتحدياته المستقبلية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، من هنا تتوجه الانظار الى الحاجة الى المؤسسة العلمية التربوية في عملية بحثية وتنموية في المجتمع، لتنشيط دورها المتميز في تقدم المجتمعات وتطويرها وذلك في ضوء اعداد الملاكات والطاقات والقوى البشرية الفنية (المؤهلة) والعلمية والتربوية والمهنية، ومن اجل ان تؤدي الجامعات دورها المميز في التغيير الذي يشهده المجتمع في مختلف المجالات. (الاسدي، 2013: 23).

وقد أزداد اهتمام الامم والشعوب بالتعليم في العصر الحديث اهتماما واسعا لم يسبق له مثيل ، لأنّ التربية والتعليم ركنان اساسيان يقوم عليهما كل اصلاح وتحضر في المجتمع ، وان أي اصلاح في النظام التربويّ والتعليمي لابد أن تنعكس نتائجه على حركة المجتمع وتطور مؤسساته المختلفة ، وقد اولت اغلب دول العالم المختلفة التعليم الجامعي اهتماماً بليغا و ذلك لان الجامعات تمثل ادوات مهمة في أحداث التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتنمية الشاملة في جميع نواحي الحياة المختلفة ويشهد التعليم الجامعي في عالمنا المعاصر تغيرات مهمة جداً في بنيته الأساسية ومقاصده وتوجهاته العامة وارتباطاته بمؤسسات المجتمع المختلفة بالاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات، وتطورات مهمة كهذه تتطلب أن

تواكبها جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية كي تؤدي دوراً أكبر في جهود التطوير الشاملة التي تبذلها بلادنا للانتقال بها إلى جانب الدول الأكثر تقدماً ورقياً . (Wicker,1969:41)

إنّ عصر المتغيرات المتسارعة يفرض على المربين التعامل مع التربية والتعليم كعملية لا يحددها زمان أو مكان ، وتستمر مع الفرد لأنها حاجة وضرورة لتسهيل تكيفه مع المستجدات في بيئته ، لذا فان تعليم الطالب كيف يفكر أو كيف يتعلم تمثل مدلولات مستقبلية في غاية الأهمية ، وإن التكيف مع هذه المستجدات يستدعي تعليم مهارات جديدة واستعمال المعرفة في مواقف جديدة (جروان ، 1999: 12).

اذ يتعلم الطالب إنْ كانت عنده رغبة في التعلم ، وكانت عنده القدرة على التعلم وسمحت له فرصة للتعلم ، وقدم إليه التوجيه فيما يتعلم ، غير أن هذه القدرة والفرصة والتوجيه لا تجدي في عملية التعلم ان لم يكن عند الفرد ما يدفعه إلى التعلم، فلا تعلم بلا دافع، وأن التعلم هو عملية دائمة ومستمرة تحصل للفرد، وعملية التعلم بالمعنى التربويّ واسعة شاملة ولا تقتصر على التعلم المدرسي المقصود،

(ناصر ،2004: 85-86)

إنّ مبرر الاهتمام بالتعلم والهدف منه هو إعداد الطلاب للتأقلم مع الحياة الخارجيّة العمليّة ، إذ إنهم يستفادون من ما تعلموه من معلومات ومعارف وقواعد ومبادئ ومهارات في التعامل مع الآخرين ، ومن ثم في تفسير الظواهر التي تحيط بهم ، وفي استيعاب الظروف الحياتية البيئية للتكيف معها. (القاسم ، 2000: 79) .

ويعد التخصص الجامعي من اهم المواضيع التي تواجه الطلبة وذلك لكونه خطوة تساعدهم على بناء مستقبلهم وفي هذا النطاق بينت العديد من الدراسات ان نجاح الطالب الجامعي في دراسته يتوقف على مدى اختيار تخصصه الدراسي وفق أسس علمية وبناء على توجهاته ورغبته . **(نركر،2014: 100)**

إن من اهم متطلبات المسبقة للعملية التعليمية هي رغبة الطلبة في التعلم لأهميتها في اكتساب المعرفة والمهارات المعقدة، واعتماد طرائق تدريسية فعالة في التعامل مع المعلومات الجديدة اثناء عملية التعلم، والتغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة، واستمرار نشاطهم مما يؤدي بوظيفته بنتائج ايجابية. (Picehurska-Kusiel,2016:41)

فالرضا عن التخصص الدراسي هو عامل من عوامل تحقق الراحة النفسية وله دور فعال واهمية كبيرة بالنسبة للطالب ويتمثل ذلك في رضاه عن تخصصه بمعنى ان الطالب الراضي عن المجال الدراسي الذي وجه اليه يتحقق له نوع من الرضا يجعله يشعر بالبهجة بالارتياح ويشجعه على التقدم ومواصلة دراسته فالرضا له حالة داخلية تشمل التمثيل بأوجه نشاط الطالب الدراسية وكل ما يحيط به من ذلك تقبله في تخصصه الحاضر والماضي وبيئته وانجازاته الدراسية ولذاته وللأخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الطالب واستجاباته. (ابراهيم،2013: 38)

ان الرضا عن التخصص الدراسي هو موضوع من الموضوعات ذات الاهمية في المجالات البحثية وذلك من خلاله يمكن ان نتعرف على شعور الطالب تجاه تخصصه وكونه يسلط الضوء على مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي وهم في مرحلة الشباب والتي تتأثر بشكل مباشر على الرضا عن التخصص الدراسي وارتباطه بمستوى دافعية الطلبة في مسيرتهم الدراسية. (عطية ، ٢٠٠٨، ٧)

يعد الرضا عن التخصص الدراسي ذات اهمية كبيرة بالنسبة للطالب، فان الطالب الراضي عن المجال الذي يدرس فيه نجده انه حقق نوعا من القناعة مما يدفعه ويحفزه ذلك الى التقدم في الدراسة مستقبلا، وهذا يوفر لدى الطالب الرضا والشعور بالارتياح، فينتج على ذلك انسجاما دراسيا ونفسيا واجتماعيا مما يحقق الراحة النفسية. (العيسوي،1992: 134)

ونظراً للأهمية البالغة لرضا عن التخصص الدراسي، فإن دراسته أصبحت تشغل حيزاً واسعاً في الكثير من دراسات الشخصية وتطلعات الطلبة في العديد من المجالات التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحافة والعلاقات العامة والإدارة والتدريب الإداري، وحل الصراعات وتطوير المجتمع وغير ذلك من ميادين الحياة المختلفة، ذلك أن أساس العمل في هذه التخصصات هو دعم الطالب في تخصصه الدراسي لكي يحقق أهداف العمل فيها وإضعاف التخصصات الدراسية المعيقة. (أبو جادو، 2000: 192).

وله مكانة كبيرة بالنسبة للطالب لما يحققه من سعادة وراحة نفسية في ميدان تخصصه، وتتوضح هذه الاهمية في اهتمام الباحثين بدراسة الرضا عن التخصص الدراسي في ميادين متعددة منها ميدان علم النفس الاجتماعي وميدان علوم التربية

وتبرز اهمية الرضا عن التخصص الدراسي على أنه.

- يسهم في تشكيل شخصية الطالب ومدى توازنها مع نفسها ومدى قدرتها على التأقلم في الوسط المحيط بها.
- له علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب فكلما كان تحصيل الطالب عاليا دل ذلك على رضاه عن تخصصه.
- يعمل على استخدام قدرات الطالب الذي يسهم في الاستجابة الشاملة للمجتمع ومن ثم تحقيق الإحساس بالرضا والارتياح لعمله المدرسي.
- من خلاله يمكن الاستفادة من رضا الطالب عن تخصصه الدراسي الذي يساهم في بناء مجتمعه. (بوعافية، عمومن، 2001: 22)

وعليه يؤدي الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي دورا كبيرا وبارزا في مسيرته التعليمية و المهنية وليس مبالغة اذا قلنا عن الرضا عن التخصص الدراسي يعد محكا يفصل ويبت في مسالة ابداع الطالب الجامعي في تخصصه الدراسي وتحقيقه انجازات كبيرة. (الدسوقي،1974: 339)

ويُعدُّ موضوع الدوافع من أشد موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الافراد جميعاً ، فكثيراً ما يتساءل الآباء والمعلمون عن اسباب اختلاف الطلاب فيما بينهم ، فالبعض يقبل على النشاطات المدرسية بتلهف كبير جدا في حين يرفضها البعض الأخر ، وقد ينشغل أحد الطلاب في نشاط دراسي لساعات طويلة في حين لا يستطيع طالب آخر أن يواظب في هذا النشاط إلا لمدة قصيرة جداً ، وقد يسعى عدد من الطلاب إلى الحصول على درجات علمية متفوقة ، في الوقت الذي يرضى فيه البعض الأخر بدرجات عادية أو منخفضة ، ترتبط هذه الأسئلة وغيرها بمفهوم الدافعية الاكاديمية الذاتية والذي يُعدُّ احد العوامل المهمة والمسؤولة

عن اختلاف الطلاب من حيث مراحل النشاط التي يظهرونها أتجاه الحالات المدرسية. (راجح ،1963: 83).

إن معرفة الدوافع ضرورية لكل من يشرف على مجموعة من الناس ويوجههم ويجهد في تحفزهم على العمل، فالطالب بحاجة إلى معرفة دوافع طلابه وميولهم ليتسنى له أن يستغلها في تشجيعهم على التعلم ، فالتعلم لا يكون منتجا إلا إذا كان يرضي دوافع عند الطالب ، وكثيرا ما يكون تقصير بعض الطلبة راجعا إلى انعدام ميلهم أو اهتمامهم بما يدرسون لا إلى نقص في إمكاناتهم أو ذكائهم ، ثم أن معرفة الطالب دوافع غيره من الطلبة تحمله على التسامح ورحابة الصدر وإقامة علاقات إنسانية أفضل بينه وبين زملائه من باقي الطلبة ، فلو استطاع المدير ان ينفذ إلى دوافع زملائه من المدرسين وكذلك طلبته ومشاعرهم وحاجاتهم لاستطاع أن يفهم وجهات نظرهم، وأن يصغي إلى شكاواهم، وأن يجد لهم الحلول المناسبة لهم ، تبدو أهمية الدافعية الاكاديمية الذاتية من الوجهة التربويّة من حيث كونها قصدا تربوياً في ذاتها ، فاستثارة دافعية الطلاب وإرشادها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يتهافتون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية ، وهي من الغايات التربويّة المهمة التي ينشدها أي نظام تربوي ، كما تبدو أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن ان نستعملها في سبيل أنجاز أهداف تعليمية محددة على نحو هادف ؛ لان الدافعية الاكاديمية الذاتية تعد احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز؛ لأن الدافعية لها علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض الفعاليات دون أخرى وهي على علاقة بخصائصه فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه ، وتحثه على المواظبة والعمل بنحوٍ نشط وهادف. (نشواتي، 2003: 205-207)

وتؤدي الدافعية الاكاديمية الذاتية دوراً فعالاً في التعلم ، لأنها تقوم بأثارة أنتباه الطالب، وتحافظ على دوامه طيلة مدة التعلم ، فالدافعية هي قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف ما ، وتحافظ على ديمومة ذلك السلوك ما دامت الحاجة قائمة لذلك ، ويمكن للدافعية الاكاديمية الذاتية أن تستثار أما بعوامل داخلية ذاتية (حاجات ، ميول ، اهتمامات) أو خارجية بيئية (كالأشخاص ، الأفكار ، الأشياء) ، وانها تشكل فيما يخص المدرس و الطالب هدفاً ووسيلة، فهي كغاية تشكل أحدى غايات التعليم وأهدافه؛ لأننا نريد من الطلبة أن يكونوا مهتمين ومستمتعين بما يتعلمون وبكيف يتعلمون ، ومن ناحية أخرى فإن تطوير الميول والاهتمامات والاتجاهات تعدُّ من أهداف التربية وغاياتها المستهدفة كنتاجات للتعليم والتعلم (القاسم ، 2000 : 62-63) .

وتعدُّ الدافعية الاكاديمية الذاتية موضوعاً مهماً فيما يخص المدرس لأنه يمكن أن يخدم هدفين في آن واحد : الأول إن الدافعية هي أحدى أهداف التدريس التي تهدف إلى استثارة اهتمام الطلبة بمختلف النشاطات العقليّة والنفسية، والثاني : هو أن الدافعية غاية مهمة لتحقيق الأهداف التربويّة فتصبح أحدى العوامل التي تساعد على تحصيل العلم والفهم والمهارة. (كراجة ، 1997 : 206) .

ويبدي أنجلش (English) رأياً مفاده : إذا أستطاع المدرّس أن يقوم بربط النشاط الذاتيّ للطالب في العمليّة التعليمية بالحاجات التي يرغب الطالب في بتطويرها ، أو أشباعها سوف لم تواجه المدرس اي مشكلة في أثارة الدافعية أبدا ، الا أن الطالب يكون مركزا لعدد من الحاجات تختلف في قوتها ، لذا يكون من المحال على المدرس التوفيق بين استجاباته لهذه الحاجات المتعددة، فبعض حاجات الطلبة لا تكفي لبحث أي وجه من أوجه النشاط اللازم للتعليم الا بعد أن تقوى أهدافها ، وتقوية الأهداف الضعيفة هو ما يعبر عنه بالدافعية الاكاديمية الذاتية ، إذ إن الدافعية تمثل عاملاً مهماً يتجاوب مع محددات الطالب ليؤثر في السلوك الأدائي الذي يظهره الطالب في الصف ، وهي تمثل القوة التي تحرك وتثير الطالب لكي يؤدي النشاط المدرسي ، أي قوة الحماس والرغبة للقيام بواجبات الدرس ، وهذه القوة تنعكس في كثافة الجهد والنشاط الذي يبذله الطالب ، أو في درجة مثابرته واستمراره في

النشاط العمليّ ، وفي مدى تقديمه لأفضل ما عنده من إمكانات ومهارات في الدرس. (الازيرجاويّ ، 1991 : 45) .

و الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة فإنها تساهم بنحوٍ فاعل وايجابي في زيادة قدرة الطالب في تحقيق أفضل الانجازات الدراسية وتحقيق نموه المعرفيّ – العقليّ وتعزيزه بصورة سليمة ومتوازنة ، إذ اشارت نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال أن الطلبة الذين يتميزون بدافعية أكاديمية ذاتية يميلون إلى أن يكون لديهم أداء عقلي – معرفيّ عالٍ وتحصيل دراسي مرتفع ، وأدراك تفصيليّ لمهاراتهم وقدراتهم الأكاديميّة المتنوعة ، وتفاعل منتج وجاد وبكفاءة عالية مع بيئاتهم لغرض السيطرة عليها واستثمارها ، ويظهرون ميلاً كبيراً نحو حب الاستطلاع والاستكشاف ، فيحاولون معرفة الخبرات والمعارف الجديدة وفهمها والعمل على توظيفها واستثمارها في الحياة اليوميّة. (Gottfried,1983:64-65) .

ويرى الباحث ان مصدر دافعية الطالب نفسه فهو يقدم على التعلم والاستمرار فيه لرضا ذاته ولتحقيق ما يتشوق اليه فهو يسعى للحصول على المتعة والبهجة من خلال التعلم واكتساب المهارات التي يميل اليها لكونها ذات اهمية بالنسبة للطلبة، ويميلون الى الاستكشاف وحب الاستطلاع، فهم يحاولون استثمار المعارف الجديدة للاستفادة منها في حياتهم اليومية.

والهدف من دراسة التاريخ إطلاع الطلبة على تراث أجدادهم وحضارتهم وتوجههم للنهوض ببلادهم كما فعل القادة والعلماء من أجدادهم والابتعاد عن أعمال الفساد والتأخر التي أدت ببلادهم ومن ثم تطوير مستوى الأداء وتحسين تعلم تلك المحددات وضمان توافر شروط العملية التعليمية وتفاعل أطرافها بما يطور قدرات الطلبة ومهاراتهم ومشاركتهم في عملية التعليم اذ اصبحت دراسة التاريخ حيزا واسعاً لتنمية وتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب لتمكنهم من مواجهة المشكلات المتصاعدة في عالمنا اليوم.

(سليمان ورجاء، 2000: 24).

وخير دليل على اهمية قسم التاريخ هو حمله لهذا الاسم، فالتاريخ علم الماضي فحسب، بل انه علم ربط الماضي بالحاضر بهدف توضيحه، وربط الحاضر بالمستقبل لبيان اتجاهات التقدم والتطور الذي يشهده عالمنا اليوم. (فهمي،2019: 24)

لقد اصبحت الجامعات ملزمة بالاستجابة والتفاعل مع ظروف ومتطلبات مجتمعاتها وذلك في ضوء نشر المعارف العلمية عن طريق التدريس الفعال الذي لا يعتمد على الحفظ والتلقين والترديد وانما يعتمد على النقاش والحوار الفكري والفهم والتحليل والنقد والاستنتاج وهذا يشير بوضوح الى اهمية الجامعة في اعداد الاجيال لأنها تمثل قمة الهرم التعليمي ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات القادرة على التفكير والبحث واستعمال الاساليب الحديثة في التعليم. (العسكري،2005: 191)

تظهر اهمية طلبة الجامعة الذين يمرون بمراحل تغيير كبيرة بعد انتقالهم من مرحلة التعليم الثانوي الى التعليم الجامعي على الصعيد الاجتماعي او الفكري او الثقافي او النفسي، والطلبة هم هدف لارتكاب الكثير من الاخطاء والاخفاقات اذا لم يتم التعامل معهم على النحو المطلوب، اذ ان المرحلة الجامعية دائما ما تكون الدراسة فيها مشددة بدرجة اكبر من المراحل السابقة سواء المواد الاكاديمية والعلاقات الاجتماعية.

(Gall, et al, 2003:16-20)

وتبرز اهمية البحث بالنقاط التالية:-

1-اهمية الرضا عن التخصص الدراسي بالنسبة لطلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى لكونه يحقق للطالب الجامعي السعادة وراحة نفسية في مجال تخصصه.

2-تساعد الدافعية الاكاديمية الذاتية الطالب الجامعي في زيادة قدرة الطالب في تحقيق افضل الانجازات الدراسية وتحقيق نموه العقلي_ المعرفي

3-اهمية قسم التاريخ في كليات التربية في جامعة ديالى كونه اسهم في تخرج اعداد كبيرة من حملة شهادة البكالوريوس في التاريخ.

4-اهمية طلبة الجامعة بوصفهم الركيزة الاساسية في التقدم والتطور والانتاج وهم بناة الحاضر والمستقبل في تحقيق اهداف المجتمع وتطوره.

ثالثاً : أهداف البحث Aim of the Research

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1-الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى.

2- دلالة الفروق لرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس من (ذكور واناث).

3- دلالة الفروق في الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعا لمتغير الكلية (كلية التربية الاساسية- كلية التربية للعلوم الانسانية).

4-الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى.

5- دلالة الفروق في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس(ذكور- إناث).

6- دلالة الفروق في الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الكلية (كلية التربية الاساسية – كلية التربية للعلوم الانسانية).

7- العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .

8-دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي و الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

9- دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ جامعة ديالى تبعاً لمتغير الكلية (كلية التربية الأساسية – كلية التربية للعلوم الانسانية).

10- مدى أسهام الرضا عن التخصص الدراسي بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى.

11- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الكلية.

12- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

13- التعرف على مدى اسهام مجالات الرضا عن التخصص الدراسي المتمثلة في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث.

رابعا : **حدود البحث** Limits of the Research

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

1-الحدود البشرية: طلبة قسمي التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية الاساسية في جامعة ديالى .

2-الحدود المكانية: قسمي التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية والتربية الاساسية في جامعة ديالى .

3-الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021 – 2022.

4-الحدود العلمية: تتمثل في مقياس (الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية).

خامسا: **تحديد المصطلحات** :- Terms Definition

أولا : الرضا عن التخصص الدراسي:

عرفه كل من:

- عبد الرحمن: الذييرى ان الرضا عن التخصص هو الحالة الوجدانية السارة والمترتبة على تقييم الفرد لدراسته باعتبارها محققة للقيمة الدراسية. (عبد الرحمن، 2000: 132).

العمرات والثوابية : هو الفرق بينما يحققه المرء فعلا وما يطمح إلى تحقيقه أو هو الفرق بين شعور الشخص تجاه ما ينبغي أن يحصل عليه وما يدرك الشخص أنه حاصل عليه بالفعل . (العمرات والثوابية ، 2011 ، 90).

1- قدوري : الشعور بالرضا هو حصيلة بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين. (قدوري ، 2012 ، 20).

التعريف الاجرائي: وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب اثناء اجابته على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

ثانيا: الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة: Academic intrinsic motivation

- **(توق وعدس):-** بانها عبارة عن الحالات الداخلية او الخارجية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف او غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى تحقيق ذلك الهدف. (توق عدس، 1984: 153).

- **(Gottfried):-**

"الاستمتاع بعملية التعلم بحيث يقوم المتعلم بتوجيه تعلمه نحو التفوق والاستقلال الذاتي وحب الاستطلاع والاجتهاد والمثابرة بحيث يختار المهام المدرسية الصعبة للقيام بها بحيث ينغمس وينهمك وطوعية في هذه المهام من تلقاء ذاته". (Gottfried,1985:631-645).

- **(Richard et al):-**

"قيام المتعلم بالنشاط او المهمة للحصول على رضا ذاتي بحيث يحصل على نتائج تلك المهمة بدلا من الحصول على عواقب منفصلة عن المهمة التي يقوم بها المتعلم". (Richard et al, 2000: 56)

- **(نعمة):-** بانها استمتاع الفرد المتعلم بعملية التعلم والتعليم المدرسي والاسري الذي يتصف بالتوجيه نحو التفوق والتمكن والكفاءة والاستقلال الذاتي وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة والاجتهاد والاصرار والتحدي في المهام الصعبة والتوجه الداخلي نحو اداء او انغماس ورغبة كبيرة تلقاء نفسه). (نعمة،2010:ص17).

في ضوء التعريفات السابقة يتبنى الباحث تعريف نعمة(2010) نظريا.

وتعرف اجرائيا بانها:

- بانها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية الذي اعده الباحث.

- طلبة قسم التاريخ: ويعرفهم الباحث اجرائيا هم مجموعة من الطلبة الذين تم قبولهم في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية بجامعة ديالى بعد تخرجهم من الدراسة الاعدادية بفرعها الادبي موزعين على صفوف عدة في دراستهم تبدا بالمرحلة الاولى وتنتهي بالمرحلة الرابعة.

التعريف الاجرائي:جامعة ديالى: هي احدى الجامعات العراقية الحكومية التابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تضم(كلية التربية الاساسية وكلية التربية للعلوم الانسانية/ الاصمعي وغيرها من الكليات العلمية الاخرى) يتم اعداد الطلبة ليصبحوا مدرسين، حيث يحصل الطلبة على درجة البكالوريوس في التربية حال انهائهم الدراسة الاولية ومدتها اربع سنوات.

Abstract

The current research aims to find out the following:

1- The satisfaction with the academic specialization among students of the Department of History at University of Diyala.

2- The significance of the differences in satisfaction with the academic specialization among the students of the Department of History at the University of Diyala according to the variable of gender (males and females).

3- The significance of the differences in satisfaction with the academic specialization among students of the Department of History at the University of Diyala according to the variable of the college (College of Basic Education - College of Education for Humanities).

4- Academic self-motivation among students of the Department of History at the University of Diyala.

5- Significance of differences in the academic self-motivation of the students of the Department of History at the University of Diyala according to the variable of gender (males - females).

6- The significance of the differences in the academic self-motivation among the students of the Department of History at the University of Diyala according to the variable of the college (College of Basic Education - College of Education for Humanities).

7- The correlative relationship between the satisfaction with academic specialization and academic self-motivation among students of the Department of History at the University of Diyala.

8- The significance of the statistical differences in the relationship between satisfaction with the academic specialization and the academic self- motivation among the students of the Department of

History at the University of Diyala according to the variable of gender (male-female).

9- The significance of the statistical differences in the relationship between the satisfaction with the academic specialization and the academic self- motivation among the students of the Department of History at University of Diyala according to the variable of the college (College of Basic Education - College of Education for Humanities).

10- The extent to which the satisfaction with the academic specialization contributes to academic self-motivation among the students of the Department of History at the University of Diyala. 11- The significance of the statistical differences in the correlation between the satisfaction with the academic specialization and the academic self- motivation among the research sample according to the variable of college.

12- The significance of the statistical differences in the correlation between the satisfaction with the academic specialization and the academic self- motivation among the research sample according to the variable of the academic stage.

13- Identifying the extent to which the areas of satisfaction contribute to the academic specialization represented by ( ) in the academic self-motivation of the research sample.

The researcher adopted the descriptive correlative approach as a method for his study, as the current research community identified the students of the History Department at the University of Diyala for the College of Education for Human Sciences and the College of Basic Education, whose number is (859) students, distributed by (346) males, (513) females. In order to achieve the objectives of the research, the first two tools must be available to measure satisfaction with the academic specialization. Extracting the apparent validity and construction validity indicators of the tool and verifying the reliability by the test and retest method, as the reliability coefficient reached

(0.83) and the Facronbach method, and the reliability coefficient was (0.86.(

As for the second tool, the self-academic motivation scale, where the researcher relied on the (Gottfried) scale prepared for secondary students and adapted by (Neama, 2010) on university students and was prepared according to the cognitive theory, and the scale consists of (48) paragraphs in a verbal agreement with two alternatives, one of them It measures the subjective academic motivation, and the other does not measure it, and the answer is given to the alternative that measures (1) and the answer to the alternative that does not measure (zero), and after extracting the apparent validity and construction validity indicators, the stability was verified by the test and retest method, where the reliability coefficient reached (0.81).), which is a good reliability coefficient, and the Couder-Richardson 20 method, where the reliability coefficient was (0.79), and the data was processed using the appropriate statistical means through the (spss) program

The researcher reached several results, which are as follows.

1-The average degree of satisfaction with the academic specialization of the current research sample was higher than the hypothetical average, and this indicates that the sample members have satisfaction with the academic specialization.

2-The mean scores of the sample's self-motivation were higher than the hypothetical average, and this indicates that the sample members enjoy self-academic motivation.

3-There is a direct correlation between satisfaction with academic specialization and academic self-motivation.

4-The significance of the relative contribution of the field of desire for academic specialization in the subjective academic motivation of the research sample.

5-The relative contribution of the field of satisfaction with academic courses is not significant in the subjective academic motivation of the research sample.

6-The significance of the relative contribution of the field of satisfaction with the professional future in the academic self-motivation of the research sample.

7-The student's transition from high school to university has become more able to determine his specialization by gaining freedom to make fixed decisions as well as determining his future by choosing the university specialization in which he will study.

8-The indication of the relative interest between the graduates of the College of Education for Human Sciences and the College of Basic Education in terms of appointment seats and the outlook of society.

9-Relative competition among students to obtain first place for the purpose of admission to postgraduate studies or the opportunity for appointment.

In light of the results that were reached, the researcher formulated a number of conclusions, recommendations and suggestions..